

موسكو تنتقد استخدام أوكرانيا طائرة مسيرة عسكرية تركية



موسكو - أ.ف.ب

أعربت روسيا عن استيائها، الأربعاء، من استخدام قوات كييف طائرة مسيرة هجومية من صنع تركي ضد الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق أوكرانيا، منددة بخطورة ذلك على الاستقرار على الجبهة. ونشر الجيش الأوكراني، الثلاثاء، مقطع فيديو يُظهر ضربة جوية ضد هدف على الأرض. وأدى الانفجار إلى تصاعد الدخان فيما كان أشخاص يركضون حول الموقع، بحسب الفيديو.

وتقول كييف: إن ذلك كان «أول استخدام قتالي» لطائرة «بيرقدار تي بي 2» ذات التصميم التركي والتي تُستخدم أيضاً للمتمردين (Howitzer D-30) للاستطلاع. ويؤكد الجيش الأوكراني أنه دمر بفضل هذه الضربة مدفع هاوتزر دي-30 الموالين لروسيا رداً على نيران من بطارية المدفعية هذه أدت إلى مقتل شخص وجرح آخر في صفوف الجنود الأوكرانيين، بحسب كييف.

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الأربعاء، أن روسيا تتحقق بما في ذلك مع السلطات الانفصالية، من المزاعم الأوكرانية.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي: «لم تُسجَل أي ضحية بسبب استخدام (طائرة) بيرقدار لكن هذه القصة يجب أن تجعل أولئك الذين يصغون لرغبات كييف بالانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، يفكّرون». واعتبر المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن تسليم مثل هذه الأسلحة لكييف قد يؤدي إلى «زعزعة استقرار الوضع» على الجبهة، مشيراً إلى أن موسكو تقيم «علاقات جيدة» مع أنقرة.

وفي السنوات الأخيرة، سلّمت تركيا طائرات مسيّرة عدة إلى أوكرانيا، وهو مجال تريد أن تصبح فيه أنقرة أحد المنتجين الرئيسيين في العالم. وأعلنت كييف من جهتها مطلع تشرين الأول/أكتوبر، تشييد مصنع على أراضيها للطائرات المسيّرة التركية. ويثير هذا التعاون العسكري انزعاج موسكو التي تقيم مع تركيا علاقات متنية، خصوصاً في المجال التجاري، على الرغم من أنها تنافسها في مناطق عدة في العالم.